Copyright © King Saud University

شعر

• دعموص ابواب الملوك • وجايب للخرق فاتح • ادم من بعرة من الدمامة
ادنى من المتمني هو نصر بن حجاج كان اجمل اهل عصره فعشقته مدينية
اشد العشق وسمعها عمر تقول الا سبيل الى خمر فاشربها • ام لا سبيل الى نصر بن
حجاج • فقال من هذه المتمنية فعرف خبرها فحلق جمة نصر وسيره من المدينة
الى البصرة فانزله مجاشع بن مسعود واخدمه امراته وكانت جميلة فتعاشقا
وكلاهما غير مطلع على سر صاحبه لملازمة مجاشع بيته وكان مجاشع اميا
وهما كاتبين فكتب نصر على الارض • احبتكم حبا لو كان فوقكم لاظلكم • ولو كان
تحتكم لاقلكم • فوقفت تحته وانا فسالها مجاشع عن مكتوبه فقالت كم تحلبا ناقتكم
فسالها عن توقيعها فقالت وانا فقال اما هذا يطابق لهذا ثم كفا على الكتابة
جفنة ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر ثم نفى نصرا وقال ان عمر ما سيرك
عن خير ثم فان وراءك اوسع لك ثم انه ضني ودنف حتى صار رحمة فقال مجاشع
لامراته عزمت عليك لما اخذت خبزة فلبكتيها بسمن وبادرت بها الى نصر ففعلت
وضمته الى صدرها وما كان به نهوض فبرا كان لم يكن به قلبة فقال بعض عواده
قاتل الله الاعشى كانه شهدكما حيث يقول • لو اسندت ميتا الى نحرها • عاش
ولم ينقل الى قابر • حتى يقول الناس مما راوا • يا عجبا للميت الناشر • فلما فارقته
نكس وكانت نفسه وقيل بالبصرة ادنف من المتمني وبالمدينة احب من المتمنية
ادنى حاريك فازجري يضرب في وجوب الاهتمام بادنى الامرين ادنى من الشسع
يقال هو ادنى الى المراد من شسعه ومن شراك نعله قال • كل امرئ مصبح في اهله
• والموت ادنى من شراك نعله • وقال اخر • وادنى الى المرء من شسعه • وابعد
بعدا من الكوكب • من حبل الوريد قال ذو الرمة • والموت ادنى من الوريد •
ادهى من قيس بن زهير من الدهاء وهو النكر والبصارة بالامور وقيس

سيد

سيد عبس ومن دهائه انه مر ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد فكره
ثروتها وعددها فقال له ايسوءك ما يسر الناس فقال الا ولكن مع الثروة
التحاسد والتباغض ومع القلة التعاضد والتآزر وقال واياكم وصرعات
البغي وفضحات الغدر وفلتات المزح • وقال اربعة لا يطاقون عبد
ملك ونذل شبع وامة ورثت وقبيحة تزوجت • وقال النطق مشهرة
والصمت مسترة • ادي قدرا تستعيرها يضرب في المطالبة بالحق اللازم
مع الذل • اذا تلق الناس اخلق الياس هما ابنا مضر وكانا
الناس متلافا فكان ما اتلفه اخلفه له الياس والمثل قديم لم يوقع ما ادمي
غيره اخذت براس الضب اعضته ويروى بذنبة الضب ويروى اخبث
نفسه والذنبة بمعنى الذنب ولم يسمع بها الا في هذا المثل اخذت عملا فجد فيه
فانما خيبته توقيه ويروى فقع فيه اي اذا دخلت في امر فلا تنكل عنه فان
الخيبة في النكول يضرب في الامر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه اذا ارتعصت
كارتعاص الهرة اوشكت ان تسقط في العره ويروى اعترصت ومعنى
ذلك المرح والنشاط والافرة البينة الشدة يضرب لمن اوبقه مرحه اذا
اذا تراجحن شاهيا فارفع يدا اي اذا سقط الى الارض رافعا رجليه
فارفع عنه يدك ولا تجهز عليه يضرب في العفو عن العدو عند ذله واستكانته
ترضيت اخاك فلا اخا لك اي اذا الجاك الى التكلف لطلب رضاه فليس باخ لك
اذا تولى عقد شيء احكمه يضرب في الرجل الحازم الجاد في الامور قال
• وما عليك ان يكون ازرقا • اذا تولى عقد شيء اوثقا • اذا جاء الحين غطى
العين ويروى حارت العين • اذا جاء القدر عمي البصر قال ابن عباس لنافع
ابن الازرق حين ساله عن الهدهد فان سليمان كيف عمي به فقال انه فقا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1